Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد أراد حنين تعلم الطب، فدرس اليونانية وتمهر فيها، ونقل عنها أمهات كتب الطب، وصنف عدة مؤلفات خاصة به تظهر فيها آثار أبقراط وجالينوس، والحقيقة أن اهتمام حنين بجالينوس يرجع فى جانب كبير منه - بالإضافة إلى طبيعة العصر وتطلع الدولة الإسلامية لنقل العلم اليونانى - إلى تشابه اهتمامات كل منهما "فقد كان اهتمام حنين ونشاطه وكتاباته وترجماته تدور حول الطب والفلسفة والمنطق والنحو بوجه عام[١٤] وهى المجالات نفسها التى صنف فيها جالينوس . وتعد رسالة حنين فيما ترجم من كتب جالينوس بعلمه وماترجم غيره، وثيقة مهمة توضح الدور الذى قام به المترجم الأول فى تعريب جالينوس .

ويقدم لنا أبوريان - وزملاؤه - فى تحقيق كتاب حنين " المسائل فى الطب " بياناً شاملاً إحصائيًا لترجمات حنين عن جالينوس مصححا قائمة ماكس مايرهوف . فقد ترجم حنين من مؤلفات جالينوس إلى السريانية وحدها ثمانية وخمسين مصنفا، وإلى العربية وحدها اثنى عشر مصنفا، وإلى السريانية ثم العربية اثنين وعشرين مصنفاً، وبذلك يصير مجموع ماترجمه من مصنفات جالينوس وتفسيراته باللغتين السريانية والعربية اثنين وتسعين مصنفا.

يذكر لنا محققو كتاب " المسائل فى الطب "آثار حنين الطبية، التى يتضح منها مقدار تأثره وأخذ ه عن جالينوس[١٥].

لقد ترجم وشرح ولخص حنين كتابات جالينوس، واعتمد عليه فى كثير من الآراء والنظريات التى نادى بها .

والعلاقة وثيقة بين أعمال حنين وبين طب جالينوس حيث نجد التشابه الشديد بين كتاب العشر مقالات فى العين المنسوب إلى حنين وجالينوس. فقد اشار هيرشبرج أستاذ طب العيون فى جامعة برلين فى كتابه "تاريخ طب العيون" إلى أن هذا الكتاب يوجد تحت اسم مستعار فى ترجمتين لاتينتين احدهما باسم "كتاب جالينوس فى العين" Galeni liber de Oculis Translatus a

---

(١٤) ابن أبى اصيبعه : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، ص ٢٥٧.

(١٥) أبو ريان : المصدر السابق، ص ١٩.